Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عبد الرحمن بن عوف بدارهم ، فأبوا فهدمها عليهم وأدخلها فى المسجد . وهنا يقول عبد الرحمن بن حميد ، فذهب لنا متاع فى هدمهم . داخل القرائن دور عبد الرحمن بن عوف ، وأدخل دار عبد الله بن مسعود التى يقال لها دار القراء . كذلك أدخل أبيات هاشم بن عتبه بن أبى وقاص . ومن الجهة الغربية أدخل داراً كانت لطلحة بن عبيد الله ، وداراً كانت لأبى سيرة بن أبى رُهم كانت فى موضع المربعة فى غربى المسجد . وداراً لعمار بن ياسر كانت إلى جنب دار أبى سبرة[1] .

كذلك أدخل بعض دار العباس بن عبد المطلب ، وداراً كانت لمخاريق مولى العباس بن عبد المطلب[2] .

وعن السنة والتاريخ الذى بدأ فيه عمر بن عبد العزيز فى إعادة بناء مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فقد اختلفت فيه الروايات كذلك .

فيقول ابن زبالة مثلاً : وهدمه عمر بن عبد العزيز سنة إحدى وتسعين ، وبناه بالحجارة المنقوشة المطابقة وقصَّة (أى الجص والمونة) بطن نخل ، وعمله بالفسيفساء والمرمر وعمل سقفه بالساج (وطلاه) بماء الذهب[3] .

ويضيف قدمة بن موسى فيقول : إن عمر بن عبد العزيز أخمَّر النورة التى تعمل بها الفسيفساء (مدة) سنة . وحملوا القصة من بطن نخل ، وعمل الأساس بالحجارة والجدار بالحجارة المطابقة والقصة وجعل عمد المسجد من حجارة حشوها عمد الحديد والرصاص[4] . وكان طول المسجد مائتى ذراع وعرضه فى مقدمته مائتين وفى مؤخرة ثمانين ومائة[5] .

ويحدثنا صالح بن كيسان عن تاريخ بداية العمل فى المسجد النبوى فيقول : لما

---

(١) وفاء الوفا جـ٢ ص ٥١٧ .

(٢) الإصابة جـ٨ ص ٢٤٠ .

(٣) تحقيق النصره ص ٥٣ ، ٥٤ .

(٤) معالم دار الهجرة ص ٢٢١ .

(٥) ابن النجار ص ١٠٠ .